Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فالتمست الزهراء أن يصنع لها مثل ذلك، فلما رأته قالت: سترتمونى ستركم الله.

وأقام علىّ بين يديها يواسيها ويسليها، ويهون عليها ويرجو لها العافية، وقد امتلأت نفسه حنانا عليها، فلما لحقت فاطمة بأبيها بعد أشهر معدودات، دفنها علىّ وروحه تكاد تنفطر حزناً وغماً، ونزل فى قبرها يودعها الوداع الأخير.

وكانت لا تنقطع عن البكاء بنتاها زينب وأم كلثوم.

وأسرف أولادها على أنفسهم، فلم يتعزوا عن الحزن الذى ملأ قلوبهم لوعة وحسرة؟ واستوحش على بعدها من البيت، وجزع عليها وبكاها، وكان لا يشفيه إلا أن يزور قبرها ويرثيها بشعره الدميع.

وكم أكب على الضريح وبكى، ونشق من فوقه التراب ثم ناجاها من ورائه، وناداها بحسرة كاوية ونغمة شاجية:

- يا فاطمة!.. يا أم الحسنين!